



جنة عدن . هل تعود إلى أهوار العراق ؟ !

ترجمة : عادل العامر

حذرت دراسة بشأن تعاقد الأهوار في جنوب العراق بأن الطلب عليا مزيد من الماء من قبل المزارعين و المدن يمكن أن يؤدي فقط إلحاصة يجري تنويضا من هذه الأهوار .

و من المعلوم أن مناطق واسعة من الأراضي المائية قد تم تجفيفها في تسعينات القرن الماضي لمعاقبة عرب الأهوار عليا تمردهم ضد النظام الحاكم آنذاك . و قد حذر كورتس ريتشاردسون ، من جامعة ديوك

في كارولينا الشمالية ، الذي يقود البحث ، بأن خطوة التعالي الرهانة الأسرع من المتوقع قد لا تستمر على المدى الطويل ، قائلا : " أن دراستنا الميدانية الأخيرة وجدت نسبة لافتة للانتباه من استعادة وجود أنواع محلية من الكائنات الحية ، مثل اللافقاريات و الأسماك و الطيور في الأهوار التي أعيد غمرها بالمياه . " و لكن التيسر المستقبلي للماء من أجل الأحياء و التعويض أمر مشكوك فيه بسبب الطلبات المدنية و الزراعية المتزايدة على الماء في العراق ، إضافة إلى ما يماثل هذا في تركيا ، و سوريا ، و إيران ، مما يشير إلى أن مقسداً من الأهوار السابقة فقط يمكن استعادته .

لقد كانت أهوار العراق ، التي تعرف أحيانا بأنها موقع " جنة عدن " ، تغطي فيما مضى من الزمن منطقة تبلغ مساحتها ضعف مساحة فلوريدا أيضا غليدز ، و كانت مشهورة بتنوعها الأحيائي و تراثها الثقافي . و قد ذكرت دراسة في السبعينات أن الأهوار كانت موطناً لأكثر من ٨٠ نوعاً من الطيور ، بما في ذلك حوالي ٩٠ بالئمة مها في العالم من طيور دخلة القصب البصرية . كما كانت الأراضي المائية تقوم بدور حاضيات لتفريخ و تربية الأسماك المهمة ، إضافة إلى العمل كمصفاة طبيعية للنفايات و الملوثات الأخر .

و كان عشرات الآلاف من عرب الأهوار الذين يعيشون في المنطقة يعتمدون على عادة صيد السمك و اتخاذ الهور مرعى لقطعان جواميسهم .

و قد دمرت الأهوار في التسعينات ، كما ذكرنا آنفا ، بعد القيام بتحويل الماء بعيداً عن المنطقة . و أدى ذلك إلى تخفيض أراضي الأهوار ، و هي أكبر الأراضي المائية في الشرق الأوسط ، إلى ٧ بالئمة فقط . من حجمها الأصلي البالغ ١٥,٠٠٠ كيلو متر مربع .

و في أعقاب انهيار النظام السابق عام ٢٠٠٣ حطم السكان المحليون السدود و الحواجز ليغمر الماء حوالي ٢٠ بالئمة من الأهوار . و تساعد الظروف الرهانة أيضا

في كارولينا الشمالية ، الذي يقود البحث ، بأن خطوة التعالي الرهانة الأسرع من المتوقع قد لا تستمر على المدى الطويل ، قائلا : " أن دراستنا الميدانية الأخيرة وجدت نسبة لافتة للانتباه من استعادة وجود أنواع محلية من الكائنات الحية ، مثل اللافقاريات و الأسماك و الطيور في الأهوار التي أعيد غمرها بالمياه . " و لكن التيسر المستقبلي للماء من أجل الأحياء و التعويض أمر مشكوك فيه بسبب الطلبات المدنية و الزراعية المتزايدة على الماء في العراق ، إضافة إلى ما يماثل هذا في تركيا ، و سوريا ، و إيران ، مما يشير إلى أن مقسداً من الأهوار السابقة فقط يمكن استعادته .

لقد كانت أهوار العراق ، التي تعرف أحيانا بأنها موقع " جنة عدن " ، تغطي فيما مضى من الزمن منطقة تبلغ مساحتها ضعف مساحة فلوريدا أيضا غليدز ، و كانت مشهورة بتنوعها الأحيائي و تراثها الثقافي . و قد ذكرت دراسة في السبعينات أن الأهوار كانت موطناً لأكثر من ٨٠ نوعاً من الطيور ، بما في ذلك حوالي ٩٠ بالئمة مها في العالم من طيور دخلة القصب البصرية . كما كانت الأراضي المائية تقوم بدور حاضيات لتفريخ و تربية الأسماك المهمة ، إضافة إلى العمل كمصفاة طبيعية للنفايات و الملوثات الأخر .

و كان عشرات الآلاف من عرب الأهوار الذين يعيشون في المنطقة يعتمدون على عادة صيد السمك و اتخاذ الهور مرعى لقطعان جواميسهم .

و قد دمرت الأهوار في التسعينات ، كما ذكرنا آنفا ، بعد القيام بتحويل الماء بعيداً عن المنطقة . و أدى ذلك إلى تخفيض أراضي الأهوار ، و هي أكبر الأراضي المائية في الشرق الأوسط ، إلى ٧ بالئمة فقط . من حجمها الأصلي البالغ ١٥,٠٠٠ كيلو متر مربع .

و في أعقاب انهيار النظام السابق عام ٢٠٠٣ حطم السكان المحليون السدود و الحواجز ليغمر الماء حوالي ٢٠ بالئمة من الأهوار . و تساعد الظروف الرهانة أيضا

في كارولينا الشمالية ، الذي يقود البحث ، بأن خطوة التعالي الرهانة الأسرع من المتوقع قد لا تستمر على المدى الطويل ، قائلا : " أن دراستنا الميدانية الأخيرة وجدت نسبة لافتة للانتباه من استعادة وجود أنواع محلية من الكائنات الحية ، مثل اللافقاريات و الأسماك و الطيور في الأهوار التي أعيد غمرها بالمياه . " و لكن التيسر المستقبلي للماء من أجل الأحياء و التعويض أمر مشكوك فيه بسبب الطلبات المدنية و الزراعية المتزايدة على الماء في العراق ، إضافة إلى ما يماثل هذا في تركيا ، و سوريا ، و إيران ، مما يشير إلى أن مقسداً من الأهوار السابقة فقط يمكن استعادته .

لقد كانت أهوار العراق ، التي تعرف أحيانا بأنها موقع " جنة عدن " ، تغطي فيما مضى من الزمن منطقة تبلغ مساحتها ضعف مساحة فلوريدا أيضا غليدز ، و كانت مشهورة بتنوعها الأحيائي و تراثها الثقافي . و قد ذكرت دراسة في السبعينات أن الأهوار كانت موطناً لأكثر من ٨٠ نوعاً من الطيور ، بما في ذلك حوالي ٩٠ بالئمة مها في العالم من طيور دخلة القصب البصرية . كما كانت الأراضي المائية تقوم بدور حاضيات لتفريخ و تربية الأسماك المهمة ، إضافة إلى العمل كمصفاة طبيعية للنفايات و الملوثات الأخر .

و كان عشرات الآلاف من عرب الأهوار الذين يعيشون في المنطقة يعتمدون على عادة صيد السمك و اتخاذ الهور مرعى لقطعان جواميسهم .

و قد دمرت الأهوار في التسعينات ، كما ذكرنا آنفا ، بعد القيام بتحويل الماء بعيداً عن المنطقة . و أدى ذلك إلى تخفيض أراضي الأهوار ، و هي أكبر الأراضي المائية في الشرق الأوسط ، إلى ٧ بالئمة فقط . من حجمها الأصلي البالغ ١٥,٠٠٠ كيلو متر مربع .

و في أعقاب انهيار النظام السابق عام ٢٠٠٣ حطم السكان المحليون السدود و الحواجز ليغمر الماء حوالي ٢٠ بالئمة من الأهوار . و تساعد الظروف الرهانة أيضا

في كارولينا الشمالية ، الذي يقود البحث ، بأن خطوة التعالي الرهانة الأسرع من المتوقع قد لا تستمر على المدى الطويل ، قائلا : " أن دراستنا الميدانية الأخيرة وجدت نسبة لافتة للانتباه من استعادة وجود أنواع محلية من الكائنات الحية ، مثل اللافقاريات و الأسماك و الطيور في الأهوار التي أعيد غمرها بالمياه . " و لكن التيسر المستقبلي للماء من أجل الأحياء و التعويض أمر مشكوك فيه بسبب الطلبات المدنية و الزراعية المتزايدة على الماء في العراق ، إضافة إلى ما يماثل هذا في تركيا ، و سوريا ، و إيران ، مما يشير إلى أن مقسداً من الأهوار السابقة فقط يمكن استعادته .

لقد كانت أهوار العراق ، التي تعرف أحيانا بأنها موقع " جنة عدن " ، تغطي فيما مضى من الزمن منطقة تبلغ مساحتها ضعف مساحة فلوريدا أيضا غليدز ، و كانت مشهورة بتنوعها الأحيائي و تراثها الثقافي . و قد ذكرت دراسة في السبعينات أن الأهوار كانت موطناً لأكثر من ٨٠ نوعاً من الطيور ، بما في ذلك حوالي ٩٠ بالئمة مها في العالم من طيور دخلة القصب البصرية . كما كانت الأراضي المائية تقوم بدور حاضيات لتفريخ و تربية الأسماك المهمة ، إضافة إلى العمل كمصفاة طبيعية للنفايات و الملوثات الأخر .

و كان عشرات الآلاف من عرب الأهوار الذين يعيشون في المنطقة يعتمدون على عادة صيد السمك و اتخاذ الهور مرعى لقطعان جواميسهم .

و قد دمرت الأهوار في التسعينات ، كما ذكرنا آنفا ، بعد القيام بتحويل الماء بعيداً عن المنطقة . و أدى ذلك إلى تخفيض أراضي الأهوار ، و هي أكبر الأراضي المائية في الشرق الأوسط ، إلى ٧ بالئمة فقط . من حجمها الأصلي البالغ ١٥,٠٠٠ كيلو متر مربع .

و في أعقاب انهيار النظام السابق عام ٢٠٠٣ حطم السكان المحليون السدود و الحواجز ليغمر الماء حوالي ٢٠ بالئمة من الأهوار . و تساعد الظروف الرهانة أيضا

في كارولينا الشمالية ، الذي يقود البحث ، بأن خطوة التعالي الرهانة الأسرع من المتوقع قد لا تستمر على المدى الطويل ، قائلا : " أن دراستنا الميدانية الأخيرة وجدت نسبة لافتة للانتباه من استعادة وجود أنواع محلية من الكائنات الحية ، مثل اللافقاريات و الأسماك و الطيور في الأهوار التي أعيد غمرها بالمياه . " و لكن التيسر المستقبلي للماء من أجل الأحياء و التعويض أمر مشكوك فيه بسبب الطلبات المدنية و الزراعية المتزايدة على الماء في العراق ، إضافة إلى ما يماثل هذا في تركيا ، و سوريا ، و إيران ، مما يشير إلى أن مقسداً من الأهوار السابقة فقط يمكن استعادته .



في استعادة الإقليم لوضعه القديم ، كما قال حسن برتو ، خبير البيئة في برنامج البيئة التابع لمنظمة الأمم المتحدة ، الذي ذكر أيضا : أن السنوات الماضية كانت وقتا طيبا بالنسبة للأهوار بسبب كميات الأمطار والثلوج التي سقطت في التجمعات المائية العليا من نهر دجلة و الفرات .

و أضاف برتو قائل أن الاضطراب الحالي في العراق يعني كذلك أن ماء قليلاً يجري عزله للاستخدام الزراعي ، تاركا لحوالي ٤٠ بالئمة من أراضي الأهوار فرصة الانغمار بالماء مرة أخرى . و لكن يمكننا أن نتصور أنه في السنوات القادمة ، عندما يكون الوضع قد استقر ، سيكون هناك ماء أكثر يؤخذ لاستخدامات آخر ، مثل الزراعة و الكهرباء المائية .

و قال البروفيسور ريتشاردسون إنه كانت هناك رابطة مباشرة بين حجم الماء الواصل إلى الأراضي الرطبة و استعادته ، " و العلماء عصبون جدا بشأن الاعداد لهدف ما ، و لكن مقدار الاستعادة يكون متناسبا مباشرة مع مقدار الماء المتيسر . و قد أجرى عراقيون تخميناً يشير إلى أن استعادة الأهوار يمكن أن تأخذ نصف الكمية من ماء البلاد . و سيكون هذا صعبا جدا : فالاحتياجات البشرية تأتي أولاً على الدوام . "

و قال البروفيسور ريتشاردسون إن لديه أملاً بشأن مستقبل المنطقة ، بالرغم من التحديات الأتفة الذكر ، " إنني متفائل بأن حصاة هامة يمكن المحافظة عليها ، خاصة و اننا الآن قد أبعدها خطر " الإبادة البيئية " التي دمرتها في المقام الأول . و سوف نضعها في عملية دعم للحياة مدة من الوقت ، و سنتعالج بعض المناطق حقا شرط أن يكون هناك تجهيز ماء يجري تعزيزه باستمرار . "

BBC NEWS

لماذا يوصف الرجل بالشمس والمرأة بالقمر ؟...



وفي أحيان أخرى، يتم إغلاق ساحات وشوارع هامة مثل ميدان تايمز في نيويورك لأن الجمهور الذي يحضر عرض فيلم ما كبير جدا . من نجوم تلك الحقبة الصامتة تبرز أسماء: غلوريا سوانسون، دوغلاس فيربانكس، شارلي شابلن وماري بيكفورد . وكانت تلك الأسماء الأكثر شهرة والأكثر محبة في جميع أرجاء العالم . وانتشرت الأفلام السينمائية وازدادت دور العرض، وغدا الفيلم السينمائي، في غضون فترة زمنية قصيرة نسبيا الوسيلة الإعلامية الأقوى تأثيرا متفوقاً بذلك على الصحافة .

قال هنري فورد ذات مرة ان التاريخ كان هراء وان تاريخ السينما هو كذلك أيضا . ولكن افلام السينما الصامتة لاتزال موجودة، والامر يعتمد على ما بقي منها، اذ ان ٨٠٪ من تلك الأفلام تعرضت للتلف . ومن المعروف سينمائيا ان الفيلم الحقيقي المعتمد على قصة وحبكة قد بدأ من المخرج سيسيل ب.ديميل عام ١٩١٤ بفيلم " رجل ابيض متزوج من هندية " بغض النظر عن قيام شركة فيتاغراف بانتاج فيلم عن حياة النبي موسى عام ١٩١٠ ، وايضا انتج الاستراليون فيها بعنوان " قصة عصاة كيلي " عام ١٩٠٦ . تلك الأفلام الصامتة أو ما تبقى منها، ستعرض في خلال هذا الشهر ضمن عروض خاصة في لندن . ومن يشاهد تلك الأفلام لابد ان يفح تحية لمن اشترك في صناعتها أو تقديها، انهم حق الرواد الأوائل للسينما في العالم .

عن التاييز

ترجمة: المدى
تمر في هذا العام الذكرى ٨٠ لتقديم فيلم "مغني الجاز" والذي وضع نهاية لمرحلة الأفلام الصامتة. التطور التقني الذي شهده عالم السينما لاحقا، أثرى الشاشة الفضية حقا ولكنه في الوقت نفسه افقده سحرا خاصا . كان الفيلم الصامت لغة عالمية لا تحتاج الى شرح أو تفسير، يتمكن المشاهد من الاستمتاع به في كل مكان من الأسكا الى تانزانيا . وهذه الصناعة قد بدأت اصلا بمشاهد بسيطة لعمال يغادون معمل ثم تدرجت الى افلام ضخمة تتكلف عشرات بل مئات الملايين من الدولارات وتستغرق احيانا ثلاث ساعات . بدأت التباشير الأولى لصناعة السينما، وسرعان ما ظهرت أنواع متعددة من أجهزة وآلات التصوير، المتحركة اولا ثم الثابتة والمحمولة. أجهزة في الاستوديوهات الكبيرة أو في اماكن التصوير الخارجية أو تثبتت على عربة من قطار أو فوق سيارة أو تعلق على عارضة خشبية لتصور لاعب سيرك وتتابع حركاته البهلوانية وقفزاته السريعة، أو انها تثبتت فوق قمة جبل لتصور صراعا يدور في بقعة صغيرة تشرف على هوة سحيقة، ويظل المتفرج دقائق طويلة مهوور الانفاس، خوفا من زلة قدم قد تؤدي بالبطل . وتطورت السينما، وبدأت تبني قصورا كبيرة مرتفعة الديكورات في الاستوديوهات لتصوير عدد من المشاهد فيها، أو قاعات تضم آلاف المتفرجين يحضرون حفلا موسيقيا .

صفات سهلة التمييز لدى الشخصية فإن القمر يرمز الى اللاوعي والطاقات الداخلية والانفعال والقوة غير المرتبطة بالنطق، ومن هنا نشأ التوصيف الذي يقول ان القمر يعني صفة الاحتجاج بينما الشمس تعني الأرادة ويربط البعض بين كثرة استخدام القمر كمفردة تشبيها للمرأة الجميلة التي ترفد الرجل بالحب والعطاء فان معنى الشمس بالنسبة للمرأة لا يخفى على أحد....

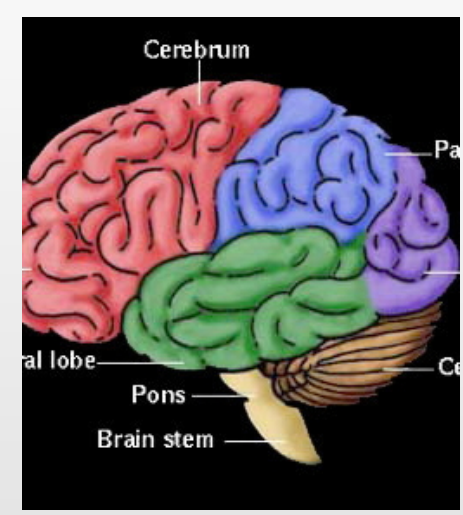
عن مجلة لوبوا الفرنسية

بين الاقران ويسعى الواحد منهم بكل ماهو متاح لكي يكون...وقد يحدث العكس حيث يحدث "كسوف" في الشخصية وتحتجب عن العالم بأسره وبالامكان التعرف على الكثير من شخصية المرء من خلال التعرف الى طبيعة علاقته بوالده باعتبار ان الأب هو الشمس التي يستمد منها المرء العديد من مكونات الشخصية ذات الصلة بمستقبل الناس وجملة علاقاتهم ولامح شخصياتهم وبينما تشير الشمس الى الوعي والرجولة لما لها من قوة وطاقة وهي كلها

المراة ويقدر مايتوافر عنصر الشمس في شخصية المرأفان ذلك يشير الى الصفات الرجولية لدى المرأة وكذلك الأمر بالنسبة للصفات القمرية لدى بعض الرجال حيث من المعروف انه ليس بالامكان رسم حد فاصل ونهائي بين الشخصيتين من حيث المشاعر والأهواء والرغبات والقدرات ومثلما هي الشمس في الواقع الكوني فان التعرض للكثير من الشمس الرمزية يحدد مصير الشخصية فبعض الأشخاص تستحوذ عليهم هواجس الظهور بشكل مركزي والمعنى الأول والبديهي للشمس في حياتنا هو الضياء وهي تتيج لنا رؤية الواقع من حولنا، هذا هو الحال في الحياة العادية أما من الناحية الرمزية فان الشمس توفر مؤشرا لمن يريد ان يشع بالحياة والنجاح وكون الشمس مركز الكون فان ذلك يعكس حاجة من يريد ان يكون مركز الاهتمام والانتباه وترمز الشمس الى الأبوة كونها غطاء من الدفء والضياء والحنان ولذلك فقد ربط القدماء بين الشمس والرجل مثلما ربطوا بين القمر

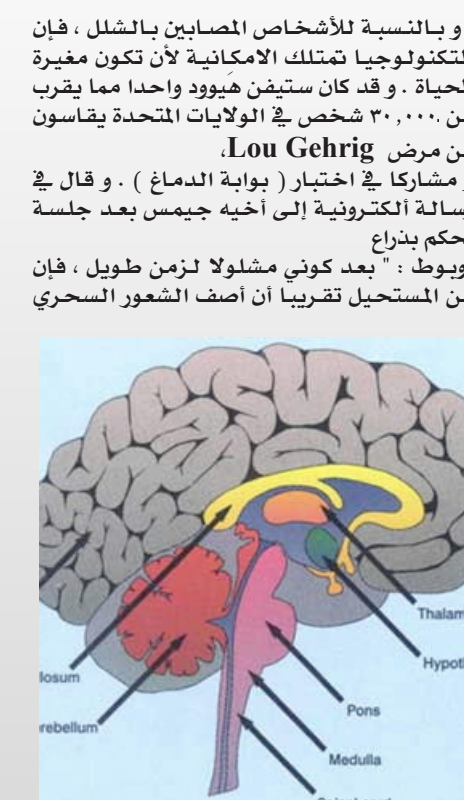
العلماء يسفرون فوامض الدماغ لعالمية الأمراض المستعصية

شركة النجم القطبي هو أنك إذا حضرت الخلايا العصبية في المنطقة المطواعة الجديدة ، فإنك تستطيع أن تعزز المطواعة دراماتيكيًا و تعزز الوظيفة . و لسنوات عديدة ، ظل الأطباء يفسرون منظمات خطوات pacemakers المطواعة لدى المرضى المصابين بمرض باركنسون أو الاضطرابات الأخر التي تسبب رعشات قاسية . وهذه الأداة ، التي صنعتها ميدترونيك و التي بحجم ساعة التوقيت ، يتم غرسها في الصدر و تربط إلى أسلاك توصيل ممررة إلى الدماغ . و هي ، كتحفيز دماغي عميق ، تنقل نبضات كهربائية إلى مناطق مستهدفة في الدماغ لإعاقه الاشارات التي تسبب الرعشة . و تقوم ميدترونيك بإجراء اختبارات لمعرفة إن كان من الممكن أيضا أن تساعد في حالات الاضطراب القهري الاستحوادي ، و الاكتئاب و البداية . و قال رضاني إن استخدام الكهرباء لتحفيز أجزاء متنوعة من الأعضاء أو الجهاز العصبي يمكن قريبا أن يساعد الأشخاص الذين يعانون من مشكلات صحية مختلفة مثل حالات الصداع و الشقيقة ، اختناق النوم ، فقدان التحكم الجنسي ، البدانة ، العنة ، فرط ضغط الدم الشرياني و حتى عجز القلب ، و غيرها من الأمراض التي لا يمكننا معالجتها اليوم .



طبيعيًا و تدعى بالمطواعة neuroplasticity -أي قدرة الدماغ على التنظيم مجددا في رد على ضرها ما . فعندما يموت جزء من الدماغ نتيجة لجلطة أو سكتة ، يحاول جزء آخر من الدماغ أن يتولى القيام بتلك الوظيفة . و المشكلة ، في معظم الحالات ، أن العملية لا تعضي بعيدا تماما و أن القليل نسبيا من الوظيفة تتم استعادته ، كما قال ، مضيئا : " و ما اكتشفته

لتخيل القيام بحركة وجعلها تحدث . " و ستيفن هيوود هذا ، الذي تم توثيق صراعه مع المرض في فيلم (So Much So Fat) ، توفي في أواخر تشرين الثاني الماضي بعد ان توسل جهاز تنفسه الاصطناعي بصورة عرضية . و قد قال سرجينور ان (بوابة الدماغ) ينبغي أن تكون متيسرة تجاريا قبل نهاية العقد الحالي ، " فقدر لا بأس به من التكنولوجيا التي تدعم بوابة الدماغ قد انجز الآن . " و توفر تكنولوجيا الاعصاب الحركية هذه النظام العملياتي . و الهدف هو جعل العناصر components صغيرة تماما و لاسلكية ، و هكذا تزيل الحاجة إلى قابس Plug على فروة الرأس . و تقوم (النجم القطبي لعلم الاعصاب) ، و هي شركة أخرى كانت تحضر الاجتماع في عيادة كليفلاند ، باختبار أداة تهدف إلى مساعدة ضحايا السكتة الدماغية على الشفاء من حالات العجز مثل التلف الذي يصيب حركة اليد و الذراع . و يحدد الطب النفسي therapy مناطق معينة من الدماغ تحاول أن تعوض الوظيفة المفقودة ، و يفرس أقطابا كهربائية هناك . و يقوي التحفيز الالكتروني نظريا بالاتصالات بين الاعصاب . و قال الرئيس التنفيذي للشركة المذكورة آنفا : " و يعمل ذلك عن طريق الانتعاش من ظاهرة تحصل



و بالنسبة للأشخاص المصابين بالشلل ، فإن التكنولوجيا تمتلك الامكانية لأن تكون مغيرة الحياة . و قد كان ستيفن هيوود واحدا مما يقرب ٣٠,٠٠٠ شخص في الولايات المتحدة يقاسون من مرض Lou Gehrig ، و مشاركا في اختبار (بوابة الدماغ) . و قال في رسالة إلكترونية إلى أخيه جيمس بعد جلسة تحكم بذراع روبوط : " بعد كوني مشلولاً لزم من طويل ، فإن من المستحيل تقريبا أن أصف الشعور السحري بالكرسي بخيالها . " و كان سرجينور يستخدم فيديو المرأة ، التي كانت قد أصابها بالشلل سكتة ساق stemدماغية ، ليشرح تكنولوجيا تدعى (بوابة الدماغ BrainGate) التي يقرب من ٩٠٠ باحث ، و فيزيائي و زائر يحضرون اجتماعا في عيادة كليفلاند الطبية في أواخر العام الماضي . و كان لدى المرأة جهاز إحساس دقيق جدا يحلل إشارات الدماغ مزروع على جزء دماغها الذي يتحكم بحركة اليد . و هناك قابس plugصغير بارز من فوق أذنهما تماما متصل بكمبيوتر له بدوره اتصال بكرسي العجلات الالكتروني الذي تتحكم به . و قد صرح الدكتور علي رضاني Rezai ، مدير مراكز التعديل العصبي الدماغي في العيادة المذكورة ، قائلا " إن ما نقوم به هو مجرد طرف جبل الجليد . فهذه الفكرة في حالة تطور . "

عن MSNBC